الحريري على رأس مجلس الأمن بالتزامن مع «ذكرى التحرير»

• جعجع لسليمان: أتيت توافقياً ولا تستطيع أن تنطق بلسان فئة • عون: دعم المقاومة خيار وطني ثابت

بيروت - الجريدة.

يطل رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من نيويورك اليوم، حيث يترأس جلسة لمجلس الأمن الدولي، متحدثاً عن حوار الثقافات من أجل السلام والاستقرار. وفي حين طغت الذكرى العاشرة لتحرير الجنوب اللبناني على مجمل المواقف الصادرة أمس في بيروت، تستكمل القوى السياسية والجهات الرسمية الاستعدادات للانتخابات البلدية في محطتها الأخيرة في محافظة الشمال، في ظل توالي إعلان اللوائح.

الحريري مع رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي والنائب الديمقراطي نك رحال في واشنطن أمس (اي بي ايه)

غداة لقائه الرئيس الأميركي باراك أوباما في واشنطن أمس الأول، وتأكيده أن «لبنان المزدهر يبقى رهن الاستقرار في المنطقة»، يترأس رئيس الحكومة سعد الحريري اليوم جلسة لمجلس الامن الدولي، في حضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ويلقي كلمة عن اهمية حوار الثقافات في ترسيخ السلام والاستقرار.

وتأتي إطلالة الحريري من نيويورك، بعد سلسلة لقاءات حفل بها جدول أعماله في واشنطن أمس، حيث عقد اجتماعات متتالية مع أعضاء من الكونغرس الأميركي، ورئيس البنك الدولي روبرت زوليك، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور جون كيري، ورئيسة مجلس النوّاب الأميركي نانسي بيلوسي، فضلاً عن زيارته جامعة «جورج تاون» التي تخرّج منها وإلقائه محاضرة فيها.

ذكرى التحرير

وفي موازاة التحرك اللبناني في الولايات المتحدة الأميركية، احتفل لبنان الرسمي والشعبي أمس بالذكرى العاشرة لتحرير الجنوب، واستبقت القوى السياسية إطلالة الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله مساء في الاحتفال المركزي الذي نظمه «حزب الله» بمناسبة عيد المقاومة والتحرير بسلسلة مواقف لافتة، جاء أبرزها على لسان رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع الذي رأى أن «ما يحصل منذ عام 2000 الى 2010 يُخفف ويُضيّع وهج الانتصار الذي ضحّى من أجله الشهداء، اذ ان العملية انقلبت من عملية تحرير للأرض الى عملية أخرى لا علاقة لها لا بالأرض ولا بتحريرها».

واتهم جعجع «رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان بالوقوف طرفاً مع فريق دون آخر في ما يتعلق بالاستراتيجية الدفاعية»، متمنياً عليه «لو يعود الى خطاب القسم الذي أجمع عليه كل اللبنانيين وأن يتبنى المواقف التي كان قد اطلقها في هذا الخطاب والتي على اساسها تم انتخابه». وذكّر جعجع سليمان بأنه «أتى رئيساً توافقياً بحيث لا يستطيع ان ينطق بلسان فئة من اللبنانيين دون سواها»، رافضاً «كمواطن عادي ان يُمثل رئيس الجمهورية رأيه بشأن الاستراتيجية الدفاعية».

ودعا منسق اللجنة المركزية في حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل الحكومة اللبنانية «المسؤولة عن تحرير الأراضي التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي» أي مزارع شبعا وتلال كفرشوبا، الى «القيام بواجباتها بالدفاع عن لبنان واستقلاله وسيادة أراضيه والعمل على مطالبة سورية بتقديم الأوراق الثبوتية التي تؤكد لبنانية تلك الاراضي». واعتبر ان «الفرحة ستظل منقوصة، ولن تكتمل إلا بعودة اللبنانيين المبعدين الى اسرائيل من دون قيد أو شرط».

عون: لا نقفل بيتاً

وفي رد غير مباشر على جعجع، أكد رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون أنه «لا يقيّم مواقف الرئيس سليمان على الأقل علناً»، وشدد على أن «دعم المقاومة خيار وطني ثابت، ولا يجتهدن أحد على موقفنا، وبين السياسي والوطني نختار الوطني دائماً»، معايداً «المقاومين جميعاً وليبقوا على أهبة الاستعداد للدفاع عن لبنان».

ووصف عون معركة جزين البلدية بأنها «كانت أم المعارك كما ستكون البترون أم المعارك، لأن العدة أعدت، وقد جلبوا الأسطول الكبير ونتمنى لهم عودة سعيدة إلى السيادة بعد طول انقطاع». وقال: « يكفينا ما حصلنا عليه وإلا فسنصبح في تخمة»، موضحاً: «إننا لا نقفل بيتاً ولا نفتح بيتا، بل المواطنون يخذلون أحدا أو يوصلونه، ولم نضع يوما المسدس برأس أحد».

سجال حرب و«التيار»

في الشمال، واصلت القوى السياسية الاستعدادات للانتخابات البلدية، حيث توالى إعلان اللوائح في أكثر من بلدة ومدينة.

وفي سياق أبرز المواقف، قال وزير العمل بطرس حرب، خلال إعلانه لائحة «تنورين لأهلا»: «كنت أتمنى نجاح مشروعنا الوفاقي، الا أنني لم أندم لأن الممارسة الديمقراطيّة واللجوء الى رأي الناس هو أمر طبيعي، وكنت أتمنى على من عطّلوا التوافق أن يستمروا في ترشيحهم ويخوضوا الانتخابات كي يسمعوا الرأي التنوري الذي يرفضهم».

ورد «التيار الوطني الحر» في تنورين على كلام حرب، مؤكداً انه «أيد منذ اللحظة الأولى، هو وكل العائلات التنورية والقوى السياسية، مشروع التوافق العائلي الانمائي التنوري»، متهماً حرب «بالقيام وكعادته بعملية مخادعة ومراوغة سياسية، موهماً عائلته وكل العائلات بالتوافق، حتى أن مناوئيه لم يتقدموا بترشيحاتهم، وظل يفاوض نفسه ويحاور نفسه حتى اختلف معها، وابلغ نفسه والمعنيين بالفشل».

وبالتزامن مع وداع لبنان والأسرة الصحافية والإعلاميّة نقيب محرري الصحافة اللبنانيّة ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب ملحم كرم، في مأتم مهيب رسمي وشعبي في وسط بيروت، غيّب الموت أمس، الوزير والنائب السابق، رئيس رابطة النواب السابقين، محمود حسين درويش عمار عن عمر يناهز 90 عاماً.

سلة أخبار

هولندا تحاكم 5 قراصنة وفق قانون من القرن الـ17

خضع خمسة قراصنة صوماليين أمس، للمحاكمة أمام محكمة هولندية وفقا لقانون "سلب البحار" الذي يعود للقرن السابع عشر، في أول محاكمة أوروبية للقراصنة.
وفي حال تمت إدانة الرجال الخمسة، فسيواجهون عقوبة السجن إلى اثني عشر عاما كحد أقصى. يشار إلى أن عشرات القراصنة قد اعتقلوا، والعديد منهم أحضر إلى أوروبا، لكن معظمهم أفرج عنهم بسبب غياب القوانين التي تطرق الى حالتهم.
(روتردام. أ ب)

طعن سائح بلجيكي في أسوان جنوب مصر

أفاد مسؤول محلي بأن شخصاً هاجم سائحاً اجنبياً أمس، في مدينة اسوان جنوب مصر وأصابه بجروح بالغة ونقل الى المستشفى بحال الخطر.
وأشار المسؤول إلى ان الشرطة قبضت على المهاجم وهو من السكان المحليين وبدأت باستجوابه لمعرفة دوافع هجومه على السائح.
(القاهرة - يو بي أي)

بنغلادش: مقتل 12 شخصاً في عاصفة

أفادت الشرطة البنغالية أن صاعقة خلال عاصفة رعدية عاتية أدت الى مقتل 12 شخصاً واصابة 30 اخرين.
وذكرت أن ما يزيد على 200 شخص باتوا بلا مأوى بعد ان الحقت العاصفة اضراراً بمنازلهم في ثلاث مناطق.
ووقع أكبر عدد من القتلى والجرحى في منطقة نوابجانغ على بعد 320 كيلومتراً شمالي العاصمة داكا.
وأتلفت العاصفة المحاصيل في مناطق واسعة واقتلعت الاشجار وأعمدة الكهرباء.
(داكا- رويترز)

مسلحون من «القاعدة» يقتلون 15 صائغاً في بغداد

في عملية تمت في وضح النهار، قام 12 مسلحاً بهجوم على محال لصياغة الذهب في منطقة البياع في بغداد، فقتلوا 15 من أصحابها، وأصابوا شرطيين، وسرقوا محتويات المحلات، بينما تمكنت الشرطة من قتل أحد المسلحين واعتقال آخرين.
وأعلن المتحدث باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا، أن القوات الأمنية قامت بعملية تفتيش مكثفة في المنطقة، حيث عثرت على متفجرات وأسلحة كاتمة للصوت في سيارة صغيرة كانوا يستقلونها وتم التحفظ عليها. وقامت وحدة من مكافحة المتفجرات بتفكيك عبوات ناسفة تركها المسلحون في المحال.
وذكر عطا أن «تنظيم القاعدة هو من يقف وراء هذه العملية، وكان يسعى من وراء ذلك إلى تمويل عمليات تفجير يحاول تنفيذها».
من ناحية أخرى، قال نائب الرئيس العراقي والقيادي في قائمة «العراقية» طارق الهاشمي أمس، إن «الناخب العراقي عندما صوت للكتلة العراقية فإنه صوت لمشروع التغيير».
وذكر الهاشمي في بيان تلقت «الجريدة» نسخة منه، أن «مشروع التغيير لا ينتظر فيه المواطن أن تكون الكتلة العراقية في المعارضة البرلمانية، وإنما أن تقود مسيرة الدولة في السلطة التنفيذية للسنوات الأربع المقبلة».
أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية براين ويتمان أمس، أن قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال راي أوديرنو، سيترك منصبه في الخريف المقبل.
وأوضح ويتمان، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما اقترح تعيين الجنرال لويد أوستن خلفاً له في قيادة القوات الأميركية في العراق.
من جهته، قال الجنرال أوديرنو في بيان: «أنا فخور بالتقديم الذي حققناه في العراق وكنت مسروراً يومياً للعمل مع الرجال والنساء في قواتنا المسلحة». وأضاف: «سأبقى معنياً بمهمتنا هنا في العراق».
وكان الجنرال اوديرنو يتولى قيادة الفيلق الثالث في سلاح البر الأميركي وقاد عمليات في العراق قبل أن يتولى قيادة مجمل القوات الأميركية في هذا البلد في سبتمبر 2008 خلفاً للجنرال ديفيد بترايوس، الذي عين قائداً للقوات الأميركية في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى.
وحسب مسؤولين في البنتاغون، فإن الجنرال أوديرنو سيترك منصبه في شهر سبتمبر، في الوقت الذي سيصبح عديد القوات الأميركية في العراق 50 ألفاً مقابل 92 ألفاً حالياً.
وعيّن أوباما أوديرنو قائداً للقيادة المشتركة للقوات الأميركية، إذ سيتولى تدريب القوات والتحاقها بالقيادات الإقليمية للجيش الأميركي.
(بغداد. أ ف ب، أ ب، كونا)

محققون يتفقدون موقع الهجوم وإلى جانبهم جثة أحد الصاغة في بغداد أمس (أ ب)

أمير قطر يعفو عن محكومين سعوديين في قضية «محاولة انقلاب 1996»

أصدر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عفواً عن عدد غير محدد من المحكومين في قضية محاولة الانقلاب التي أحبطتها قطر في فبراير 1996.
وذكر بيان لوزارة الخارجية القطرية، أن أمير قطر أصدر قراراً "بالعفو عن عدد من المحكوم عليهم على ذمة قضية المحاولة الانقلابية الفاشلة لزعزعة الأمن والاستقرار في دولة قطر"، مضيفاً أن قرار الشيخ حمد جاء "استجابة لرغبة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة".
ولم يُشر البيان إلى عدد الذين شملهم العفو، وما إذا كانوا محكومين بالإعدام أو بالسجن المؤبد، أو إلى جنسياتهم.
وأفادت وكالة الأنباء القطرية بأن المعفى عنهم غادروا قطر مباشرة الى السعودية بعد الإفراج عنهم برفقة نائب رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز.
من جهته، ثمن خادم الحرمين الشريفين استجابة أمير قطر لرغبته في إطلاق سراح السجناء السعوديين الموقوفين في قطر.
وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الملك عبدالله طلب من أمير قطر إطلاق سراح السجناء السعوديين، وأن الأمير استجاب لهذا الطلب، وأفرج عنهم حيث عادوا في وقت سابق أمس، إلى السعودية.
وأشارت الوكالة إلى أن العاهل السعودي "أكد عمق الروابط ووشائج القربى وحسن الجوار التي تجمع بين البلدين والشعبين الشقيقين وسعي قيادتي البلدين إلى تعزيزها لما فيه المصلحة المشتركة".
(الدوحة - أ ف ب)

قرار أمير قطر جاء استجابة لرغبة العاهل السعودي

اليمن: مقتل مسؤول محلي... وقبيلته تهاجم الجيش

الإفراج عن الزوجين الأميركيين... ومحكمة تثبت حكم الإعدام على اثنين تخابرا مع إيران

قُتل الأمين العام للمجلس المحلي في محافظة مأرب جابر الشبواني، الذي كان يعمل وسيطاً بين الحكومة وعناصر تنظيم «القاعدة» ليل الاثنين. الثلاثاء، في غارة جوية استهدفت معقلاً للتنظيم في منطقة وادي عبيدة في محافظة مأرب شرق اليمن.
وقال مسؤول محلي في مأرب، إن الشبواني قتل مع أربعة من مرافقيه عن طريق الخطأ، بعد أن كان في اجتماع لإقناع عناصر «القاعدة» بتسليم أنفسهم للسلطات.
وبحسب المصدر، فإن هدف الغارة كان الناشط في «القاعدة» محمد سعيد بن جردان الذي أصيب بجروح وتمكن من الهرب.
وأقرت السلطات اليمنية بمقتل الشبواني على سبيل الخطأ، بينما أصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح توجيهات بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث.
وأعربت اللجنة الأمنية العليا عن «أسفها وتعازيها ومواساتها لأسرة الشهيد ومرافقيه»، إلا أنها تعهدت بأنها «ستظل ملتزمة بنهج مكافحة الإرهاب ومتابعة العناصر الإرهابية المتطرفة». وعقب الغارة شن مسلحون من قبيلة شبوان هجمات على مواقع عسكرية في المنطقة، أسفرت عن مقتل شخصين من المسلحين، إضافة إلى إصابة عسكريين بجروح.
كما أطلق المسلحون قذائف صاروخية على أنبوب نفطي يمر في أرضهم. ويبلغ طول الأنبوب 480 كيلومترا وهو ينقل النفط من حقول صافر في مأرب الى الصليف على البحر الأحمر.

الزوجان الأميركيان

أفرج أمس، عن الزوجين الأميركيين اللذين خطفا أمس الأول غرب صنعاء، وتمّ تسليمهما إلى عضو في البرلمان اليمني كما صرح الشيخ علي أحمد ناصر النبهاني، الذي قام بدور الوساطة لإطلاق الرهينتين.
وقال النبهاني: «لقد أطلق الخاطفون سراح الأميركيين وسلموهما الى النائب محمد عبدالله القاضي». وكان مسلحون من قبيلة الحيمة في منطقة بني منصور (70 كلم غرب صنعاء) خطفوا الأميركيين ثم اقتادوهما الى قرية الحمرا في المنطقة نفسها. وطالب الخاطفون بالإفراج عن رجل مسجون منذ عدة سنوات يدعى حمود شردة.
أيدت الشعبة الجزائية الاستئنافية المتخصصة بأمانة العاصمة في اليمن أمس حكماً بالإعدام تعزيرا بحق اثنين أُدينا بتهمة «التخابر» مع إيران.
وذكرت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المحكمة استندت في قرارها إلى ثبوت قيام المدانين خلال الفترة بين عامي 1997 و2008 بالتخابر مع دولة أجنبية والاتصال غير المشروع مع من يعملون لمصلحتهم، وتسليم وإرسال وثائق وأخبار خاصة بالدفاع والأمن والاقتصاد عبر لقائهم مع الملحقين الثقافي والتجاري بسفارة إيران في صنعاء، ما أضر بالمركز السياسي والدبلوماسي للدولة.
(صنعاء. أ ف ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب أ، يو بي أي)

جنديان يمنيان يشاركان في دورية في صنعاء أمس (إي بي أيه)